KnE Social Sciences
AICHS
Third International Conference on Human Science
Volume 2023

Research Article

توظيف الشاهد الشعري في سفر السَّعَادة وسفير الإفادة لعلم الدين السخاوي (دراسة نحوية)

Employing the Poetic Witness in the Book of Happiness and the Ambassador of Benefit by Ilm al-Din al-Sakhawi (A Grammatical Study)

الاء سعيد احمد صالح الجميلي , أ.م. د محمد عبد ذياب مايل الربيعي

جامعة الفلوجة

الملخص

تهدف الدراسة الى جمع الشواهد الشعرية ودراستها، وايضاحها حسب القاعدة النحوية، اذ يناقش البحث توظيف الشاهد الشعري في سفر السعاد وسفير الافادة لعلم الدين السخاوي، ولماذا وظف السخاوي هذا الشاهد؟، وكيف وظفه؟ وما الهدف من هذا التوظيف؟ وكيف اقام حُجته في تأكيد المسألة ، وقد قام السخاوي بتوظيف البيت بما يُلائم القاعدة النحوية اذ يطرح السخاوي المسألة التي تَتفّق مع قواعد الاحتجاج التي وضعها النحاة وعرض آرائهم وقد رجع الى نحاة الكوفة والبصرة مستعيناً بكتبهم مثل الكسائي والاصمعي ويونس بن حبيب وغيرهم من النحاة, ويعدّ السخاوي في آرائه قريب من المدرسة البغدادية، هذه المدرسة التي تأخذ بآراء العلماء بصرف النظر عن مذاهبهم، واغلبية الابيات الشعرية التي ذكرها السخاوي، هي مجهولة القائل أو نُقلت بدون ذكر قائلها، واشتمل هذا البحث على مطلبين. المطلب الأول: الحال والمطلب الثاني : المنادى

الكلمات المفتاحية: الشاهد الشعري، سفر السعادة، سفير الإفادة، علم الدين السخاوي، النحو

Corresponding Author: Aala Saeed Ahmed Salih; Email: dr.mohammedtheyab@ uofallujah.edu.iq

Published 13 March 2023

Publishing services provided by Knowledge E

© Aala Saeed Ahmed Salih and Mohammed Abd Thiyab. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use and redistribution provided that the original author and source are credited.

Selection and Peer-review under the responsibility of the AICHS Conference Committee.

Aala Saeed Ahmed Salih, Mohammed Abd Thiyab

University Of Fallujah

Abstract

The study aims to collect and study the poetic evidence and clarify it according to the grammatical rule. The research discusses the employment of the poetic witness in the book of Al-Saad and the Safir Alifadah for Alm Al-Din Al-Sakhawi. Why did Al-Sakhawi employ this witness? How did he employ it? What is the purpose of this employment? How did he establish his argument in emphasizing the issue? And, how

OPEN ACCESS

Al-Sakhawi employs the verse in a way that suits the grammatical rule. Al-Sakhawi raises the issue that is consistent with the rules of protest set by the grammarians and presented their opinions. In his views, he is close to the Baghdadi school, this school takes the opinions of scholars regardless of their sects, and the majority of the poetic verses mentioned by Al-Sakhawi, are unknown as to who said or quoted them. He returned to the grammarians of Kufa and Basra, using their books such as Al-Kisa'i, Al-Asma'i, Yunus bin Habib, and other grammarians. This research included two demands, the first requirement was the adverb and the second requirement was the herald.

Keywords: the poetic witness, the travel of happiness, the ambassador of benefit, the science of religion Al-Sakhawi, the grammar

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الأول بابتداء والآخر بلا إنتهاء أمّا بعد:

فَيُعَدُّ كتاب سفر السعادة وسفير الافادة لعلم الدين السخاوي (ت: 643هـ) من أجلّ الكتب اللغوية وقد خَصّصَ المُؤَلِّفُ جزءه الأول لشرح معاني الأبنية وشرح إشكالاتها، وفي الجزء الثاني منه اشتمل على عدة فنون من مجالس العلماء، وبعض القضايا والمناقشات في النحو والصرف والقافية، ومعاني الشعر، وختمه المؤلف بمنظومة في المشترك اللفظي من تأليفه ورصد المحقِّق من موارد هذا الكتاب: الصحاح للجوهري (ت: 393ه)، وكتاب الأبنية لصالح الجَرْمِيّ(ت: 225ه) ، وأبنية كتاب سيبويه للزُّبَيْدي (ت: 379ه)، والمنصف وسر صناعة الإعراب كلاهما لابن جِنّي (ت: 392ه)، والمعرَّب للجَوالِيْقي (ت:450ه)، وتظهر من كمّ هذه الكتب التي اعتمد عليها عنايته في حفظ النصوص وتوثيق النسبة، حيث يعدّ السخاوي من أئمة علماء اللغة وقد جعل كتابه متنوعاً من تفسير وقراءات ونحو وصرف وغيرها من العلوم، فكانت طريقته في إيراد الشاهد الشعري لا تختلف عن العلماء الباقيين، فهو يوظف الشاهد نتيجة مسألة خلافية تدور بين عالمين اثنين فيضع القاعدة ويوظفها حسب طريقته في البيت الشعري ، كما في المسألة الزُّنبوريّة التي جرت بين سيبويه والكسائي، فهو لم يكن يعرض وينقل فقط بل كان يشرح ويحلل ويفند بحسب ما يراه مناسباً لقواعد اللغة العربية.

وقُسم هذا البحث على مطلبين، المطلب الاول: الحال، وفيه اولاً : تقديم الحال ، ثانياً: تقديم الحال على صاحبها النكرة ، المطلب الثاني: المنادى، وفيه اولاً: ترخيم المنادى، ثانياً: تكرير المنادى في حال الاضافة ، ثالثاً: تنكير المنادى.

المطلب الأول : الحال (الحال وصف هَيْئَة الفاعل أَو المفعول به وأما لفظها فإنّها نكرَة تَأتي بعد معرفة قد تمّ عليها الكلام وتلك النكرة هي المعرفة بالمعنى)**(1)**.

اولاً: تقديم الحال

العامل في الحال يأتي على قسمين متصرفاً أو غير متصرفاً فإن أتى العامل متصرفاً، فيجوز تقديم الحال عليه نحو: (جَاءَ زيدٌ رَاكِبًا) و(جَاء رَاكِبًا زيدٌ) و(راكباً جَاءَ زيدٌ) كل هذه الجمل صحيحة وممكنة؛ لأنَّ الفعل جَاء متصرفاً(2).

قال الشاعر(3):

تُعَيّرُنا أنَّنا عالةٌ ونحنُ صَعاليكَ أَنْتمْ مُلوكاً

قال السخاوي **:** إنّ (صعاليك) هي منصوبة على الحال، و(نحن) مبتدأ و(أنتم) خبره ، أي: ونحن مثلكم فكيف تُعيرنا، **(**وعالةٌ) بمعنى عالني الشيء، إذا اثقلني، أي: تعيّرنا بأنا عالةٌ ملوكاً**(4)** وأنَّ المعنى:(تعيرنا أننا فقراء وَنحن فِي حَال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم)، وأنَّ الذي سمَحَ بتقدم (صعاليك)هنا هو الذي سمَحَ بتقدم (بسرا فِي هَذَا بسرا أطيب مِنْهُ رطبا) وهو خوف من الخلط في المعنى وقد قيل فيهما إنَّه حال أو تمييز، وهذا واضح ، ومهما كان فالحجة مبينة عليه وفي كلتا الحالتين هو عامل**(5)**.

الذي أراه أنَّ السخاوي وظَّف هذا الشاهد؛ لأنَّ بعض العلماء ومنهم الحريري**(6)** جعل (الملوك) صفة (للصعاليك) والتقدير: (صعاليك ملوكاً انتم ونحن) وقال: إنّ التقدير الإعرابي لـ(ونحن صعاليك انتم ملوكاً) هو(تعيرنا أننا عالة صعاليك ملوكاً أنتم ونحن) اذ قال السخاوي: إنَّ هذا الجواب غير مستقيم ولا يصحّ ذلك ولامعنى له ، وإنَّما الصواب أنْ يُقال :إنَّ (عالةٌ) بمعنى عالني الشيء: إذا أثقلني أي: تُعيرنا بأنَّا عالة ملوكاً أي: نُثقِلهم بطرح كلنا عليهم في حال التصعلك(7)، وحجة السخاوي في هذا البيت قوية فـ(الملوك)لا تكون صفة (للصعاليك) و(صعاليك ملوك أنتم ونحن) غير واضحة المعنى وأنَّ أغلب النحاة رأيهم جاء موافقاً لرأي السخاوي في حين أنَّ الحريري انفرد برأيه وابتعد عن معنى البيت الشعري.

ثانياً: تقديم الحال النكرة على صاحبها

(تقديم النكرة على صاحبها ليس من أجل تسويغ مجيء الحال منها، بل لئلا يلتبس الحال بالصفة حال كون صاحبها منصوبًا)(8).

قال ذو الرمة(9):

فَأصْبَحَتْ بَعْدَ خَطَّ بَهْجَتَهِا كَأن قَفْراً رِسُومَهَا قَلما

يرى السخاوي(أن الإشكال في هذا البيت هو من قبل التقديم والتأخير قوله: (بعد بهجتها) هي في موضع نصب على الحال والتقدير:(فأصبحت قفراً بعد بهجتها كأن قلماً خط رسومها) (وكأن قلمًا) أيضاً في موضع نصب على الحال أي مشبهاً**(10)**، ففصل بين المضاف الذي هو(بعد) والمضاف إليه الذي هو (بهجتها) بالفعل ، الذي هو (خط) وتقدير البيت: (فأصبحت قفرًا بعد بهجتها كأن قلماً خط رسومها) ،وقد حكى الكسائي عن العرب: (هذا غلامُ والله زيد)**(11)**.

ومنه قول الشاعر ايضاً**(12)**:

ومَا أُمَّ عَمْروٍ سَاعَةَ البَيْنِ مُغْزِلٌ تُحَاكِي طَلاً يَوْماً بِأَحْسَنَ مِنْ هِنْدَا

والتقدير فيه: (وما مغزلٌ طلاً تحاكي هنداً يوماً بأحسنَ مِن امّ َعمِرو ساعة البينِ)(13). هنا وصلت

ويبدو أنّ السخاوي قد وظَّف هنا هذا الشاهد وجعله حالاً، والأصل (بعد بهجتها قفراً)؛ لأنَّ الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال ، والأصل:(بعد بهجتها قفراً) وبما أنه قد تقدمت الصفة على موصوفها جاز أنَّ يُعرب في موضع حال، ولكنه جعل النكرة هنا في محلّ نصب حال ؛ لأنَّها تقدمت على موصوفها.

وقال كثير بن عزة**(14)**:

لِعَزّةَ مُوحِشًا طَلَلٌ قَديمُ عَفَاهُ كلُّ أسْحَمَ يَسْتَدِيمُ

رواية السخاوي في هذا البيت:(أنّه انتصب (موحشاً)على الحال من (طلل) ، والعامل فيه الجار والمجرور، وهذا الكلام فيه نظر على ما جاء به العلماء، اما أن يقال ما قال فيه سيبويه او الاخفش قول سيبويه: الجار والمجرور خبر المبتدأ،

والمبتدأ (طللٌ)، والخبر مقدم والنية التأخير، والعامل في الحال هو العامل في صاحب الحال، والحال هنا صاحبها (طللٌ) والعامل في (طلل) معنوي فكيف يكون الجار والمجرور عاملاً في الحال وغير عامل في (طلل) اما قول الاخفش: (فطلل) مرفوع على أنه فاعلٌ، والرافع له الجار والمجرور كما يرتفع بالفعل الذي هو نائب فاعل، على قول الاخفش: أنَّ العامل في الحال هو العامل في صاحب الحال وأنَّ كان الحال غير متصرف لم تتقدّم عليه الحال ولا على صاحب الحال)**(15)**.

وقال ايضاً: (موحشاً يستقيم، عند من شرط اتحاد عامل الحال وصاحبها، إلا على مذهب الأخفش، من تجويز ارتفاع (زيد) في نحو: (في الدارِ زيدٌ) على أنه فاعل، وأما عند سيبويه، فيلزم كون الضمير في (لعزة) حال، ومن جوّز اختلاف العامل في الحال وصاحبها، وهو الحق، إذ لا مانع أنَ يكون (لعزة) عاملا في الحال، وكون (طلل) حال، مع ارتفاعه بالابتداء)**(16)**.

الشاهد قوله: (موحشًا) هي حال من (طلل) وهنا برر واعطى حُجة وهي مجيء الحال من النكرة وتقدم الحال على صاحبها النكرة**(17)**.

والذي اراه أنّ السخاوي وظف هذا الشاهد ؛ لأنَّ العلماء لهم روايات متعددة ، وكل واحد منهم له أسلوب ، كسيبويه والاخفش فمنهم من قال: العامل في الحال هو نفسه صاحب الحال، وإنْ كان العامل غير متصرف لم تتقدم عليه الحال ولا صاحب الحال، نستنتج من هذا كله وعلى ما جاء به السخاوي ،أنَّ العامل في الحال الجار والمجرور، وصاحب الحال الضمير الذي في الجار والمجرور، ولما كان (موحشاً)حالاً عنه وهو عائد الى (طلل) الذي هو نكرة ، وكان (موحشاً) قبل التقدم نعتاً للنكرة قالوا: اذا تقدم نعت النكرة عليها نُصب على الحال ، ولا ريب في انتصابه على الحال اذا تقدم عليه فهذا كلام صحيح ، لذلك نرى ان السخاوي قد ايّد الاخفش في هذه المسألة.

قال العجاج**(18)**:

حَتّى إذَا صَفُّوا لَه جِدَارَاً أَوْرَدَ حُذّاً تَسْبِقُ الأبْصَارَا

رواية السخاوي في هذا البيت:(أنَّ جدراً منصوب على الحال أي مشبهين جداراً)**(19)**.

أما ابن جني فقال: (جداراً منصوب نصب المصدر وليس منصوباً على أنه مفعول به كقولك (صففتَ قدمَك) هذا هو الظاهر إنما يريد (اصطفوا له اصطفاف جدارٍ) فحذف الاصطفاف واقام (الجدار) مقامه...)**(20)**.

ويبدو أنّ السخاوي وظّف هذا الشاهد؛ لأنَّ بعض العلماء قد نصب (جداراً) على المصدر لكن السخاوي جعله حالاً بحسب القاعدة، حتى لا تلتبس المنصوبات مع بعضها على اعتبار أنّ الحال والمصدر والمفعول به تكون ضمن المنصوبات.

قال الحطيئة(21):

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إلى ضَوْءِ نارِه تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

نقل السخاوي قول سيبويه في: أنّ (تعشو) جاءت في موضع حال**(22)**.

الشاهد قوله:(تعشو) اذ جاءت الجملة في موضع نصب حال، والمراد: عاشِيًا، وقد يقع الفعل موقع الحال إذا كان في معناه، وكان المرادُ به الحال المصاحبة للفعل، تقول: (جاء زيدٌ يَضْحَكُ)، أي: ضاحكًا و(ضربتُ زيدًا يَرْكَبُ)، أي: راكبًا...)**(23)**

فالسخاوي هنا وظّف هذا الشاهد (تعشو) ؛ لأن بعض العلماء زعموا أنَّ سيبويه تكلم عن هذا البيت بقوله: إنّ (تعشو) هي بدل من (تأته) وهو مالم يؤيده بدليل قوله: إنَّ هذا الكلام هو افتراء على سيبويه وتحطيم للشعر، وخطأ في الاعراب ومخالفة لوجه الصواب، ولو كانت بدل كما يقولون لأصبحت (متى تأته تعشُ الى ضوء نهاره) فلا يكتمل الوزن، ولو كان

هذا في الكلام لا يجوز قال العلماء (متى تأتنا تُكلمنا نُكلمك) لا يجوز ؛ لان قولنا (تكلمنا) ليس صحيحة فلا تكون بدلاً، وكذلك (تعشو)؛ لان معنى (تعشو) تفعل ذلك من غير أن يكون بك عشاءٌ يقال: عشا يعشو اذا تعاشى(24).

قال رؤبة(25) :

كأنه السيلُ إذا اسلحبَّا او كالحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبَّا

أورد السخاوي رأي أبي علي إلا أنَّه لم يعلق عليه بدليل قوله:(انشده أبو علي (مثل الحريق) فيكون منصوباً على الحال من الضمير(اسلحبا) اي (أسلحبَّ مثل الحريق)**(26)** .

وفي رواية أخرى أنشد ابو علي (أو كالحريق) بالعطف وانتصاب مثل هذا على مذهب سيبويه على أنه حال من ضمير السيل الذي في: اسلحب، أي: هذا الجراد في انتشاره وسرعة مرّه كالسيل إذا امتد وانتشر سريعًا مثل الحريق، أي: النار في القصب والتبن...)(27).

وابا علي رأيه موافق لرأي السخاوي الذي جاء برواية(مثل الحريق) وقال عن هذه الرواية صحيحة؛ لأنَّ البيت الشعري ورد بروايتين هما(كالحريق) أو(مثل الحريق).

قال المتنبي**(28)**:

لوِ استَطَعْتُ رَكبتُ النّاسَ كلّهمُ إلى سَعيدِ بنِ عَبْدِالله بُعْرَانَا

يقول السخاوي:(مما يدل على أنّ (بعراناً) حال لا مفعول به ثان للجعل، كونه يجوز اسقاطه ، ولو كانت مفعولاً ثانياً لم يجز اسقاطه ؛ لأننا لو قلنا : (ركبتُ النّاسَ كلَّهم إلى سعيد) لم يُحْتَجْ الى زيادة، ولو قال: (جعلتُ النَّاسَ كلَّهم إلى سعيد) وسكت لم يتم الكلام ، ويكون معنى البيت ركبتُ النَّاسَ بُعراناً بمعنى مركوبين لي وحاملين، اذ اتتْ (بعراناً) حال من الناس**...)** (29).

ونصبُ (بعراناً) جائز من عدة اوجه أحد هذه الاوجه هو المصدر الواقع في مرتبة الحال، أي: ركبتَهم مثل البعران**(30)**.

قول الحارث الذهلي**(31)**:

وتَرَكْتَنا لَحْماً عَلَى وضمٍ لو كُنْتَ تَسْتَبقي من اللَّحمِ

المعنى: (الوَضم شَيء يُوضع عَلَيْهِ اللحم ليحفظه من الأَرْض وقوله: لو كنت تستبقي من اللحم لَو للتمَني أَي: لو كنت تتْرك بقِية منهُ)**(32)**.

يقول السخاوي:(فعدى (تركت) لما حمله على معنى (جعلت) فأمّا الركوبُ بمعنى الجَعْلِ فليس بموجود في شيء من كلام العرب اذ نقل السخاوي قول الراد على ابي نزار قوله: وجهلت أن الفعل قد يتعدى بعدة من حروف الجر على مقدار المعنى المراد من وقوع الفعل؛ لأن هذه المعاني الكامنة في الفعل، وإنما يُثيرها وتظهرها حروف الجر؛ وذلك أنك إذا قلت: خرجت، فأردت أن تبين ابتداء خروجك، قلت: (خرجتُ من الدار) فإن أردت أن تبين أن خروجك مقارن لاستعلائك قلت:(خرجتُ على الدابة...)**(33)**.

ويبدو أنَّ السخاوي وظَّف هذا الشاهد تعقيباً على قضية الرد**(34)** على أبي نزار عن معنى هذا البيت وقال: إنَّ في (ركبت) ما يؤدي معنى (جعلت) وليس في(جعلت) ما يؤدي معنى (ركبت) ، والسخاوي قد ردّ على هذا بقوله: رجع الكلام الى قول الراد على ابي نزارٍ قال: أنه على معنى (جعلت) فيصير(ركبتُ) قد تعدى في هذا الموضع الى مفعولين فهو غلط، والغلط إن جعلت (بعراناً) اسماً جامداً، لا يصحُّ نصبه على الحال، وانما ينصبُ على الحال ما كان مشتقاً

عندك من فعل (كضاحك ومسرع)، وهذا وهم منك وأبو نزار(35)قد جعل (بعراناً) اسم جامد، والحال الجامد يؤول بمشتق فالسخاوي يرى إنَّ الحال يأتي مشتقاً ويأتي جامداً ايضاً واتى بمسوغ آخر وقال: بينما الحال يجوز اسقاطه والمفعول لا يجوز اسقاطهوقال: هذا وهم منه وأنّ كلام الراد على ابي نزار هو غير صحيح.

وقال الشاعر(36):

وَقَدْ كُنْتُ لاَ أَرْضَى بنَعْمَانَ مَنْزِلاً فصارَ مُنَايَ أنْ يَلُوحُ بها بَرْقَا

يقول السخاوي : (إنّ (برقاً) منصوب على أنه خبر (صار)، والتقدير: (فصار مناي برقاً) أنْ يلوح اي: برقاً يلوح ، فيكون يلوح في موضع صفة (لبرق)، وتكون (أنْ) زائدة فلما تقدم على الموصوف كان في موضع نصب على الحال)**(37).**

وقال الاعشى**(38):**

أرى رَجُلاً منكم أسِيْفاً كأنَّما يَضُمُّ إلى كَشْحَيْهِ كَفّاً مُخَضَّبا

يقول السخاوي: يجوز أن نجعل (مخضباً) حالاً من الهاء في (كشحيه)،و(مخضباً) وصفاً مذكراً والكف مؤنثاً لذلك يكون(مخضب)حالاً من الضمير (يضمّ) أو من الضمير في (كشحيه)(39).

قوله: كفا مخضباً(فإنه أراد الساعد فذكر، وقيل: إنما أراد العضو، وقيل: هو حال من ضمير يضم، أو من هاء كشحيه**...)(40)**.

وأرى أنَّ هناك بعض الأوصاف يشترك فيها المذكر والمؤنث ، وعلامة التأنيث جاءت لتفرّق بين المذكر والمؤنث ، ويقول بعض النحويون :إنّه لا يوجد اشتراك بين المؤنث والمذكر في هذه الاوصاف لكن نفند هذا القول بقوله تعالى: ﴿ **يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ الحج {2}** وعلامة التأنيث انما دخلت للفصل بين المذكر والمؤنث وهنا لا ينبغي أن تدخل العلامة ؛لأن هذا الوصف لا يكون في المذكر، والسخاوي وظف هذا الشاهد وجعل الكف (مؤنثاً) ؛لان بعض الاوصاف يشترك بها المذكر والمؤنث، وهذا التأنيث غير حقيقي.

وقال متمم(41):

تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمْسَى تُرَابًا فَوْقَهُ الأَرْضُ بَلْقَعَا

قال السخاوي: (بلقعاً) هي منصوبة على الحال اي: هذه تحيتهُ مني، اذ نصب (بلقعاً) على الحال ل (الأرض) أي: ذاك تحيته مني وأن كان أمسى تُراباً)**(42)**.

وقال الشاعر(43):

خُذا حَدِّثاني عن فُلٍ وفُلانِ لعلّي أرى باقٍ على الحَدَثَانِ

وقال ايضاً(44):

تَأَوَّدَ فيهِ النبتُ حتَّى تَحَيَّرَتْ رُبَاه وحتَّى لا تُرَى الوَحْشُ نُوَّمَا

قوله:(حتى لا ترى الوحش نوّما منصوب على الحال)أي: تنام به الوحوشُ فلا تراها**(45)**.

وقال الشاعر**(46)**:

فَبيَّنتْ صِدْقَ ما قالتْ وما نطقتْ وصاحبُ الدَّهرِ في خَفْضٍ ولِينِ

قوله :(وما نطقت) هي في موضع الحال، أي: بينت صدق قولها غير ناطقة ، وفي (بينت)ضمير فاعل يَرجع الى (الظباء) أي: ان الظباء بينت صدق ما قالت)**(47)**.

المطلب الثاني : المنادى

هو مجيء (يا) أو إحدى أخواتها ويقدّر فيه فعل محذوف مثل: (ادعو) ويكون المنادى على عدة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف، والمنادى إذا أتى مفرداً وكان معرفة بُني على ما يُرفع به، نحو:(يا طالبُ و يا سامعُ) بلا تنوين(48).

أولاً: ترخيم المنادى

الترخيم:(هو حذف أواخر الأسماء المفرد تخفيفاً، كما حذفوا غير ذلك من كلامهم تخفيفا)(49).

قال ابو حنظلة اليربوعي**(50)**:

مُهْرَ أَبي الْحَبْحَابِ لا تَشَلِيّ بارَكَ فيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلّ

يقول السخاوي: (مهر) منادى مضاف، وقيل: هنا أراد (مهرة) فرخم المنادى والسخاوي اعتراض على هذا البيت منها.

إنّ المضاف لا يُرخم إلّا مستكرهاً، ومنها أنه ليس بعلمٍوغير العلم لا يُرخم، ونرى في البيت أنه قال: (من ذي أل) ولم يقل من (ذات أل)(51).

يقول سيبويه:(إنَّ الترخيم لا يكون في مضاف اليه ، ولا في وصف ؛ لانهما غير مناديين ، والترخيم لا يكون إلا في النداء إلا أن يَضطرّ أي شاعر، وإنما كان ذلك في النداء لكثرته في كلامهم، فحذفوا ذلك كما حذفوا التنوين...واعلم أنك لا ترخم مضاف ولا مشابهاً للمضاف من اجل طوله، ولا جميع ما كان معرباً في النداء؛ لأنه لم يكن مبنياً على الضم فيتسلط عليه الحذف) **(52)** . (والكوفيين ذهبوا الى أن ترخيم المنادى المضاف جائز، أما البصريون فقد منعوا مسألة ترخيم المنادى وحجتهم في ذلك أنَّ الإضافة يراد بها التخصيص والتعريف(53) ؛لأن الترخيم إنما يكون في ما يؤثر النداء فيه بـ (يا) والمضاف إليه، لم يؤثر في النداء بـ (ياء) فكذلك لا يجوز ترخيمه) (54)والسخاوي قد وافق البصريين في مسألة عدم ترخيم المنادى .

وقال الشاعر(55):

أطرِقْ كرا أطرِق كَرا إنّ النَعامَ فِي القُرَى

قوله: (أطرق كرا أطرق كرا) فهو ترخيم كروان ، وهو مثل يضرب لمن يتكلم في الأمر بحضرة من هو أعلم به منه، فيؤمر بالسكوت، وفيه على هذا شذوذ من وجهين: أحدهما: أنه رخمه، وليس بعلم، والثاني: أنه حذف حرف النداء عنه**(56)** و(الكرا) لغة في الكروان وليس بمرخم ؛لأنه ليس اسم علم وإنما هو اسم نوعٍ**(57)** وهنا حذف حرف النداء من النكرة المقصودة) **(58)**.

رواية ابن جني في هذا البيت قوله: (ياكرا) ترخيم كروان على لغة من لا ينتظر و(يا كرو) على لغة من لا ينتظر، أما ابن جني فقد اختار أن تكون (كرا) ترخيماً (لكروان) على لغة من لا ينتظر...) **(59)**وتبعهم السخاوي في ذلك.

وقد وظَّف السخاوي هذا الشاهد؛ لأنَّ بعض العلماء قالوا :إنَّ (اطرق كرا) أي: (اطرق ياكروان) مرخم وحقه أن لا يرخم في هذا البيت ؛ لأن كليهما اسم جنس خالي من التاء وهو من الضرورات والشذوذ.

ومنه قول الشاعر(60):

لَقَدَ قال عَبْداللهِ شَرَّ مَقَالةٍ كَفَى بِكَ يا عَبْدَ العَزيزُ حَسِيبُها

قال السخاوي: (يا عبدالله) هو منادى مرخم والاصل ياعَبْدَةُ ، ثم ابتدأ وقال: العزيز حَسِبيُها كما تقول : الله حسيبُك...)(61).

ثانياً: تكرير المنادى في حال الاضافة

الأصل في المنادى أن يكون اسماً لعاقل، وأن يكون حقيقيا، أي: يكون فيه المنادى اسم لعاقل، كي يكون في استدعائه وإسماعه فائدة(62).

قال جرير(63):

ياتَيْمَ تَيْمَ عَدِيَّ لا أَبَا لَكُمُ لا يُلْقِيَنَّكُمْ فى سَوْأَةٍ عُمَرُ

استشهد السخاوي بهذا البيت على حذف خبر (أنَّ) في الآية الكريمة **﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ﴾ المؤمنون** {35} وأنَّ النحويين قد ذكروا في الآية عدة اقوال احدها: أنْ نجعل (مخرجون) خبر (أنَّ) الاولى وتكون أنَّ كُررت توكيداً لتراخي الكلام ويستشهد العلماء بهذا البيت في النداء توكيداً لتراخي الكلام(64).

قال سيبويه: (لو لم يتكرر الاسم كان الأول نصباً، فلما كرروا الاسمَ توكيداً تركوا الأول على الذي كان يكون عليه لو لم يكرروا.قول الخليل: (رحمه الله) والذي جاء في كتاب سيبويه:هو مثل (لا أبا لك) ، وقد علم أنه لو لم يجئ بحرف الإضافة قال أباكَ: فتركه على حاله الأولى، (واللام) هنا بمنزلة الاسم الثاني في قوله: يا تيمَ تيمَ عديّ، وكأن الذي يقول: يا تيمَ تيم عديّ لو قاله مضطَرّاً على هذا الحد في الخبر لقال: هذا تيمُ تيمُ عدىً...)(65).

وأرى أنَّ السخاوي وظَّف هذا الشاهد ؛ لأنَّ المنادى تكرر وهو مضاف فالمنادى في حال الاضافة ينصب الاسمين معاً وجعل الآية الكريمة دليلاً على ذلك.

ثالثاً: تنكير المنادى

ونعني به نداء من لا يُعرف اسمه، وتكون النكرة مقصودة وغير مقصودة، فإن كانت النكرة مقصودة فتكون مبنية اذا كنا نريد الضم ويكون في محل نصب ، وإن كانت غير مقصودة فهي منصوبة جنباً الى جنب مع التنوين(66).

قال عبد يغوث (67):

يا راكِباً إمّا عَرَضتَ فَبَلِّغَن نَدامايَ من نَجْرانَ أنَ لا تَلاقِيَا

نقل السخاوي قول أبي عبيدة قوله:(فيا راكباً) من غير أن يكون هناك تنوين؛ والمعنى: فيا راكباه، فحذف الهاء، بعد ذلك علق على هذه المسألة بقوله: وزعَم أنه نادى راكباً بعينه، ولم يجز فيه التنوين(68).

فهنا عندما نصب المنادى (راكباً) في البيت الشعري (لم يكن يقصد راكباً بعينه، وإنّما أراد راكبًا من الركبان، يُبلِّغ خبرَه، ولو أراد راكبًا بعينه لَبَناه على الضمّ، وإنّما قال هذا ؛ لأنّه كان أَسيرًا، والمنادى هنا هو نكرة غير مقصودة) (69).

قال الشاعر(70):

فَنَافِسْ أبا المَغْرَاءِ فيها ابنَ زَارعٍ على أنَّه فيها لَغَيْرُ مُنافَسِ

قوله :(أبا المغراء) منصوب على النداء والتفت عن المخاطبة إلى الغيبة، فقال: (على أنه فيها لغير منافس...)(71).

ومنها قول الشاعر:(72)

أَلَمْ يَكُ في كفَّ ابنِ ظَبْيِة زَاجِرٌ لهَادِيَةَ الثَّاوِي أبُوهُ بِغَضْوَرَا

الخاتمة

1. يعدّ السخاوي في آرائه قريباً من المدرسة البغدادية، هذه المدرسة التي تأخذ بآراء العلماء بصرف النظر عن مذاهبهم.
2. تضمن الكتاب تحليلاً للشواهد النحوية، فالسخاوي يذكر الآراء الصرفية بجانب الآراء النحوية
3. كثيراً ما يُجيز السخاوي أقوال العلماء التي تتفق مع فكره وأحياناً يعترض عليهم مثل: قول سيبويه أو قول ابي اسحاق أو قول أبي جعفر النحاس.
4. يعرض السخاوي الشاهد الشعري ، وما فيه من قضية نحوية ، ويذكر موطن الشاهد ، ثم يُعطي أولوية لأمر هذا الشاهد ، ويبحث عن رأي نحوي ويُرويه بطريقتهِ.
5. كان يوازن رأيه مع بقية العلماء واحياناً نراه لا يذكر رأيه، بل يأتي برأي سيبويه أو ابن جني.
6. نرى اغلبية الابيات الشعرية التي ذكرها السخاوي ،هي مجهولة القائل أو نُقلت بدون ذكر قائلها.
7. نرى السخاوي في الابيات التي اوردها في كتابه ، يعطي للبيت اكثر من وجه اعرابي ، فهو يشرح ويُرجح حسب القاعدة النحوية.
8. يذكر صدر البيت بدو عجز أو عجز بدون صدر أو يذكر البيت كاملاً
9. كان يعتني عناية كاملة بالشواهد الشعرية ، وهذا ما نلاحظه في الأبيات التي أوردها في كتابه فكان يوجهها توجيه لغوي.
10. كان يتوسع في شرح وبيان البيت الشعري ، فيشرح البيت بصورة موجزة ، واحياناً يتوسع بشرح وتوضيح معنى البيت وما به من قضية لغوية.

المصادر والمراجع

1. ألانباري ،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو البركات، كمال الدين ت(577هـ) 1420هـ- 1999م أسرار العربية ، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم الطبعة: الأولى عدد الأجزاء: 1
2. الفارقي، 1974م، الافصاح في شرح ابيات مشكلة الاعراب تحقيق: سعيد الافغاني ، جامعة بنغازي، الطبعة الثانية
3. القالي ، أبو علي ، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ت (356هـ) 1344 هـ - 1926م، الأمالي شذور الأمالي عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي: دار الكتب المصرية الطبعة: الثانية،
4. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد ذو الفنون محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن دعامة أبو بكر ت (577هـ), 1424هـ- 2003م ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحو البصريين و الكوفيين، المكتبة العصرية, بيروت,_ لبنان، الطبعة الأولى ،عدد الأجزاء: 2
5. الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، ت(1205هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية.
6. الغلاييني، مصطفى بن محمد سليم ت(1364هـ)، 1414 هـ - 1993م، جامع الدروس العربية, المكتبة العصرية ، صيدا, بيروت, الطبعة الثامنة والعشرون
7. ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي ت(392هـ) الخصائص، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: الرابعة عدد الأجزاء3

8. الواحدي، النيسابوري ، 1891، ديوان ابي الطيب المتنبي، شرح الامام العلامة ،تأليف فريدرخ ديتريصي، طُبع في مدينة برلين السنة المسيحية

9. الاصمعي، عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي 1971م، ديوان العجاج ، بشرح ، تحقيق: الدكتور عبد الحفيظ السلطي، مكتبة أطلس بدمشق

10. التميمي ، محمد بن حبيب ، 1969م، ديوان جرير ، تحقيق : الدكتور نعمان محمد امين طه ، دار المعارف بمصر،

11. الباهلي ، ابي نصر احمد بن حاتم 1972م، ديوان ذو الرمة ، تحقيق: عبد القدوس ابو صالح ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

12. التميمي، رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة ، 1903، ديوان رؤبة بن العجاج ، جمعه وحققه: ليبسك وليم بن الورد نسخة مصورة عنها ، دار الآفاق الجديدة، بيروت 1979م.

13. الخزاعي،1971م ديوان كثير بن عبد الرحمن بن عزة تحقيق: الدكتور احسان عباس ، دار الثقافة، بيروت

14. السخاوي، علم الدين بن ابي الحسن،2012م سفر السعادة وسفير الافادة، علم الدين ت (643هـ), تحقيق: محمد احمد الدالي، قدم له: الدكتور شاكر الفحام ، دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة

15. السيرافي، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد ت (385هـ), 1394 هـ - 1974 م شرح أبيات سيبويه، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم راجعه: طه عبد الرؤوف سعد, مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة, مصر,

16. البغدادي، عبد القادر بن عمر ت(١٠٩٣ هـ) ، ١٣٩٣ - ١٤١٤ هـ شرح أبيات مغني اللبيب ، المحقق: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق الناشر: دار المأمون للتراث، بيروت الطبعة الثانية

17. التبريزي ، المفضل بن محمد بن يعلى، 1407ه، 1987م، شرح اختيارات المفضّل تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة الاولى_ مجمع اللغة العربية بدمشق 1391ه،1971م الطبعة الثانية _ بيروت

18. الأزهري ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ ، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد ت (٩٠٥هـ) ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان ،الطبعة: الأولى ،عدد الأجزاء: ٢

19. الأستراباذي، رضي الدين، ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م شرح الرضي على الكافية ، ت (٦٨٦ه) تحقيق: تصحيح وتعليق : يوسف حسن عمر، الجزء: ١

20. الزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع ت (643هـ) 1422 هـ - 2001م ، شرح المفصل ، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان, الطبعة الأولى

21. التبريزي، يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ أبو زكريا (ت: 502هـ)، شرح ديوان الحماسة (ديوان الحماسة: اختاره أبو تمام حبيب بن أوس ت (231 هـ) الناشر: دار القلم، بيروت عدد الأجزاء: 1

22. الانصاري، جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام ت (761ه)، شرح قطر الندى وبل الصدى، قدمه ووضع فهارسه: الدكتور اميل يعقوب، دار الكتب العلمية -بيروت لبنان، الطبعة الثامنة .

23. النجار، محمد عبد العزيز، 1422هـ - 2001م ضياء السالك إلى أوضح المسالك الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى عدد الأجزاء: 4

24. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب ت (180هـ) 1408 هـ - 1988م، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, الطبعة الثالثة

25. الموصلي ، أبو الفتح عثمان ابن جني ت (392هـ)اللمع في العربية ، المحقق: فائز فارس الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت عدد الأجزاء: 1

26. الصنهاجي، ابن آجُروم محمد بن محمد بن داود أبو عبدالله ت(723هـ) , 1419هـ-1998م، متن الأجرومية دار الصميعي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى

27. الموصلي، أبو الفتح عثمان بن جني ت (392هـ) ، 1420هـ- 1999م.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ت (392هـ) وزارة الأوقاف, المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية,

28. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: 458هـ) 1417هـ 1996م ، المخصص، المحقق: خليل إبراهم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء:5

29. الاشناندانى، ابو عثمان ، 1969م ، معاني الشعر تحقيق: عز الدين التنوخي، دمشق

30. الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت: 276هـ) 1368هـ، 1949م ، المعاني الكبير في أبيات المعاني المحقق: المستشرق د سالم الكرنكوي (ت 1373 عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (1313 - 1386 هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن بالهند (الطبعة الأولى ثم صورتها: دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان (لطبعة الأولى، 1405 هـ - 1984)عدد الأجزاء: 3

31. السامرائي, فاضل صالح, 1420هـ - 2000م، معاني النحو دار الفكر, الأردن, الطبعة الأولى،.

32. التنوخي ، أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان، أبو العلاء المعري، (ت: 449هـ).معجز أحمد (شرح لديوان المتنبي)

33. يعقوب, د. إميل بديع 1417هـ - 1996م، المعجم المفصل في شواهد العربية دار الكتب العلمية, الطبعة الأولى

34. الانصاري، ابن هشام ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: عبداللطيف محمد خطيب، السلسلة التراثية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب التراث العربي، الكويت.

35. البغدادي ، محمد بن ابي يُعلى، 1976 م ، المفضليات ، تحقيق: احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر، الطبعة الخامسة

36. العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى (ت: 855 هـ) 1431 هـ - 2010م، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى» تحقيق: علي محمد فاخر، أحمد محمد توفيق السوداني، عبد العزيز محمد فاخر, دار السلام للطباعة، القاهرة, جمهورية مصر العربية, الطبعة الأولى

37. الهواري، عباس مصطفى حسن ، النحو الوافي، (ت:1398هـ), دار المعارف, الطبعة الخامسة عشر.

الهوامش

(1) اللمع في العربية ، ابن جني ص: 62

(2) ينظر: المصدر نفسه

(3) البيت مجهول الشاعر نُسب الى النابغة ولم اجده في ديوانه ، والبيت في المعجم المفصل ، اميل يعقوب ، قافية الكاف ، فصل الكاف المفتوحة 5/261

(4) ينظر: سفر السعادة 2/558، وينظر: شرح ابيات مغني اللبيب، البغدادي6/331

(5) ينظر: مغني اللبيب، ابن هشام 1/574

(6) أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري أديب من أدباء البصرة ت (516ه)ـ من أكبر أدباء العرب، وصاحب مقامات الحريري.

(7) سفر السعادة 2/559

(8) مغني اللبيب، ابن هشام 1/175

(9) ملحق الديوان:1909

(10)سفر السعادة 2/728

(11) الانصاف ، الانباري 2/352، وينظر: الخصاص ، ابن جني 2/330

(12) البيت مجهول الشاعر ، ينظر : سفر السعادة ، السخاوي 2 / 728

(13) سفر السعادة ، السخاوي 2/728

(14) ملحق الديوان: 536

(15) سفر السعادة 2/751

(16) شرح الرضي ، الاستراباذي 2/23

(17) شرح التصريح ، خالد الازهري 1/584

(18) الديوان: 2/115

(19) سفر السعادة 2/1045

20)) المحتسب 2/165والخصائص 3/326

(21) الديوان:25

(22) ينظر: سفر السعادة 2/627

(23) شرح المفصل، ابن يعيش 2/27-28 وينظر: شرح ابيات سيبويه ، السيرافي 2/ 77

(24) ينظر: سفر السعادة 2/627

(25) ملحق ديوانه: 169

(26) سفر السعادة 2/727

(27) المقاصد النحوية ، العيني 4/ 2068

(28) الديوان : 273

29)) سفر السعادة 2/830 ، وشرح ديوان المتنبي ، الواحدي 1/138

(30) ينظر: شرح لديوان المتنبي أحمد التنوخي 1/156

(31) البيت للحارث بن وعلة الذهلي ولم اجده في ديوانه وهو موجود في آمالي القالي ، ابو علي 1/263

(32) شرح ديوان الحماسة ، التبريزي1/66

33)) سفر السعادة 2/826-831

(34) ابن السراج محمد بن السري بن سهل، أبو بكر: أحد أئمة الأدب والعربية، من أهل بغداد ت (316هـ) ينظر: الأعلام ، الزركلي 6/136

(35) الحسن بن أبي الحسن صافي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن، أبو نزار النحوي ، المعروف بملك النحاة، شاعر فاضل من كبار النحاة، وُلِدَ في بغداد سنة 489هـ .

(36)البيت مجهول الشاعر

(37) سفر السعادة 2/714

38)) الديوان: 165

(39) ينظر: سفر السعادة ، السخاوي 2/709 ، والانصاف ، السيوطي 2/638

(40) تاج العروس ، الزبيدي 12/458

(41) البيت لمتمم بن نويرة اليربوعي في المفضليات ، المفضل محمد بن يعلى 1/ 268

42)) سفر السعادة 2/769، وشرح اختيارات المفضل، التبريزي 3/1181

(43) البيت مجهول الشاعر، سفر السعادة ، السخاوي 2/714

(44) سفر السعادة ، السخاوي 2/696

(45) سفر السعادة ، السخاوي 2 /697

(46) البيت مجهول الشاعر وهو موجود في كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني، الدِّينَوري، ابن قتيبة 3/1181

(47) سفر السعادة ، السخاوي 2/698

(48) معاني النحو ، فاضل السامرائي 4/327

(49) الكتاب ، سيبويه 2/ 239

(50) البيت لأبي اليربوعي هو أبو حنظلة مالك بن شداد اليربوعي، كان شاعرًا معدودًا في فرسان بنى يربوع في الجاهلية في المعجم المفصل ، اميل يعقوب قافية اللام فصل اللام المكسورة 11/404

(51) سفر السعادة 1/88

(52) الكتاب 2/ 239 _240، واللمع في العربية ، ابن جني ص: 117

53)) ضياء السالك ، محمد عبد العزيز1/18-19

(54) اسرار العربية ، الانباري 1/179

(55) البيت مجهول الشاعر وهو موجود في المعجم المفصل ، اميل يعقوب ، قافية الراء فصل الراء المفتوحة 10 /92

56)) سفر السعادة ، السخاوي 1/436_437

(57)المخصص ، ابن سيدة 4/434

58)) جامع الدروس العربية، الغلاييني3/175

(59) اللمع في العربية ص:118

(60) البيت مجهول الشاعر، وهو بلا نسبة في الافصاح ص: 101

61)) سفر السعادة 2/706

(62)ينظر: النحو الوافي ، عباس حسن 4/5

(63) الديوان:212

(64)) ينظر: سفر السعادة 2/777

(65) الكتاب2/207_206

(66) ينظر: متن الأجرومية ، ابن آجروم 8/17

(67)) البيت لعبد يغوث بن وقاص ولم اجده ديوانه والبيت موجود في المعجم المفصل ، اميل يعقوب ، قافية الياء فصل الياء المكسورة 8/341

(68) ينظر: سفر السعادة، 1/359

(69) شرح المفصل ، ابن يعيش 1/318، وشرح قطر الندى وبل الصدى ، عبد الله هشام ص: 190

(70) البيتان بلا نسبه في معاني الشعر ، الاشنانداني ص: 186

(71) سفر السعادة ، السخاوي 2/671 ونقل السخاوي كلام الاشنانداني بتصرف

(72)) البيت مجهول الشاعر في معاني الشعر ، الاشنانداني ص: 187 ، ونقل المؤلف كلامه بتصرف